

**جماعات النشاط الثقافي ومواجهة المشكلات الأسرية المسببة للصراع بين الإباء والأبناء
(كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسوان نموذجاً)**

اعداد

د/رشا عبد التواب عبد الفتاح

مدرس خدمة الجماعة - كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة اسوان

ملخص

إن المشكلات التي يتعرض لها الشباب بصفه عامة تؤدي دوراً كبيراً في التأثير على توافقهم وتقدمهم الدراسي وتحقيق طموحاتهم في المجال التعليمي خاصة ومجالات الحياة عامة ، لذا تحتاج من كل المختصين اهتماماً كبيراً، من أجل تحقيق النمو السليم في كافة النواحي، لأن هذه المشكلات لن تزول دون معالجة، كما أنها ليست كما يرى البعض مجرد أزمة نفسية حتمية تعد خاصية من خصائص مرحلة معينة من مراحل العمر، يتم تجاوزها بمجرد تحطى هذه المرحلة، أو أنها من مظاهر الصراع الأثري بين الأجيال الذي لا بد أن يكون، ويشتد. والجامعة هي من المؤسسات الهامة التي يعهد اليها المجتمع في تدعيم أبنائهم وتخريج شباب واعي وقادر على المشكلات المختلفة وهذا لا يكون من خلال المحاضرات فقط ولكن من خلال جماعات النشاط الطلابي داخل الجامعة.

وخدمة الجماعة هي طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية والتي تعد وسيلتها هي الجماعة والتي من خلالها يمكن ان تستعد الشباب الجامعي في مواجهة المشكلات وحلها بل والوقاية منها من ضمنها المشكلات الاسرية والتي تسبب الصراع بين الإباء والابناء .

لذا فان الدراسة الحالية هدفت الى التعرف على المشكلات الاسرية المسببة للصراع بين الإباء والابناء والتوصل في النهاية لدور جماعات النشاط الثقافي لمواجهتها باعتباراتها احد جماعات النشاط داخل الجماعة . ونتجت عنها ان هناك مجموعة من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والأخلاقية والتعليمية وتوصلت في النهاية لدور مقترح لدور جماعات النشاط الثقافي في مواجهة تلك المشكلات .

The problems faced by young people in general play a major role in influencing their compatibility and academic progress and achieving their aspirations in the educational field in particular and areas of life in general. Therefore, all specialists need great attention, in order to achieve proper growth in all aspects, because these problems will not disappear without Treatment, as it is not, as some see it, just an inevitable psychological crisis, which is a characteristic of a certain stage of life, which is overlooked once this stage is skipped, or it is a manifestation of the eternal conflict between generations that must be, and intensify.

The university is one of the important institutions entrusted to it by society in supporting their children and graduating youth who are aware and capable of various problems, and this is not only through lectures, but through student activity groups within the university.

Social group work is one of the methods of social work, which the group its means , through which university youth can be prepared to face and solve problems, and even prevent them, including family problems that cause conflict between parents and children.

Therefore, the current study aimed to identify the family problems that cause conflict between parents and children, and finally arrive at the role of cultural activity groups to confront them with their considerations as one of the activity groups within the group. It resulted in a set of social, economic, psychological, ethical and educational problems, and finally reached a proposed role for the role of cultural activity groups in facing these problems.

الاطار النظري للدراسة

أولاً : مشكلة الدراسة :

لعل من أهم القضايا الشائكة التي ذاع صيتها في الآونة الأخيرة قضية صراع الاجيال خاصة بعد التحولات التي طرأت علي البلاد منها الانفتاح الاقتصادي وما صاحبه من تطور تكنولوجي واعلامي والذي زاد من تعمق الهوة بين جيل محافظ متمسك بثقافته وعاداته وتقاليده القديمة وبين جيل نشأ في ظروف حياتية مختلفة مكسوة بغطاء ثقافي واعلامي تواسلي منفتح علي باقي العوالم مما ادي الي تصادم بين الجيلين , وتتجلي هذه الظاهرة وبشكل أساسي في مستوي العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة بين الآباء والأبناء حيث أن لكل جيل منطلقاته الفكرية التي تحدد طريقته في الحياة ويكون هذا الاختلاف منطقياً وطبيعياً ومن سياق التطور الاجتماعي شرط الا يتحول هذا الاختلاف الي صراع وتتأفر يباعد المسافات الجيلية بين الاباء والابناء داخل الأسرة التي تعد البنية والخلية الأساسية لبناء المجتمع واذا حدث شرخ داخلها ستحدث بدورها شرخاً كبيراً في المجتمع.(مرغاد ، 2013 ، 83)

و يشكل المجتمع سواء جماعته الصغيرة أو الكبيرة مسرحاً لجميع للتفاعلات الاجتماعية الناتجة عن احتكاك الافراد وتفاعلهم مع بعضهم البعض ونتاجاً لتواصلهم يكون عادة التنظيم الاجتماعي هو من يحكم العلاقات فيما بينهم والمجتمع سواء صغيراً او كبيراً بسيطاً او معقداً هو في الواقع خاضع لعملية تغيير دائمة ومستمرة وهو متغير من مجتمع الي اخر خاصة فيما يتعلق بالأسرة بدا بتطورها وخصائصها ونشاطاتها سواء سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وحتى تريبياً وفكرياً . (مرغاد ، 2013 ، 83)

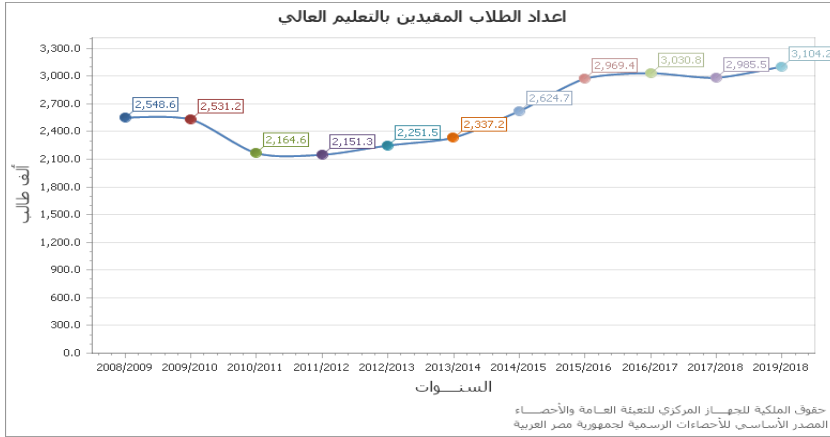
وتتعد الوظائف التي تقوم بها الأسرة حيث تقوم بمجموعة من الأدوار والمسئوليات لصالح أفرادها والمجتمع , وقد تتسع هذه الوظائف في بعض المجتمعات وتتقلص في مجتمعات اخرى , وقد يحدث قصور في الأداء الوظيفي للأسرة مما يترتب عليه المشكلات الأسرية , وقد تنشأ الصراعات كذلك بين الاطفال والاباء وقد زادت هذه الصراعات نتيجة تسامح الاباء وتخلخل الضبط الاجتماعي والتربية الديمقراطية والاستقلال الكبير الذي يتمتع به الاطفال في المجتمعات الحضرية الحديثة كما ادت الي زياده الصراع بين المراهقين وبين الجيل الذي يتمسك بقيم ومفاهيم مختلفة لطبيعة العلاقات الأسرية ولقد صار من فرض تقاليد اوتوقراطييه من الرواسب القرن الماضي علي ابناء الجيل الحاضر وغالباً ما تصطدم توقعات الاباء مع تصرفات ابنائهم كما تتعارض معتقداتهم وافكارهم مع افكار الابناء وفي المجتمع الحضري يختلط الابناء مع الجماعات من اصدقائهم وزملائهم غالباً ما يتبنون قيم الجماعة والاصدقاء الذين يرتبطون بهم ونتيجة الي ذلك قد يكتسب الشباب اتجاهات تتعارض مع اتجاهات الاباء

فالشباب يرتبط عن قرب بالأنماط الجديدة وهو أكثر مرونة في التعبير و تقبل القيم الجديدة والتوافق معها . (محمد ، 2012 ، 29:32)

وفي هذه الدراسة نركز علي المشكلات الاسرية الخاصة بالشباب الجامعي والتي تؤدي الى حدوث صراع بينهم وبين ابائهم .

"حيث تحتل قضايا الشباب موقعاً مركزياً على رأس قائمة أولويات المنظمات الدولية والإقليمية ، والحكومات منذ عدة عقود ، ويمكن تفسير هذا الاهتمام بطرق عدة ، فهو يعكس من جانب أول اعترافاً بخصوصية القضايا المتعلقة بالشباب ، ويعبر من جانب ثان عن مدى تشابك هذه القضايا مع مجمل التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، التي تواجهها المجتمعات المعاصرة . والحال أن الشباب لا يجرب النظر إليه اليوم باعتباره صانع المستقبل فحسب ، لكن الشباب فاعل اجتماعي بالكامل ومؤثر في الحاضر ، وإن تعددت وتراوحت تقييمات ذلك التأثير بين السلبية والإيجابية" (فرج ، 2004 ، 3)

وتمثل فئة الشباب فئة كبيرة من المجتمع المصري ولا سيما الشباب الجامعي وطبقا لتقرير جهاز التعبئة والاحصاء ان عدد الشباب الجامعي بلغ عام 2019/ 2018 (3,104.2) وهذا ما يوضحه شكل رقم (1) .
(الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء المصري ، 2019)



شكل رقم (1) ويوضح اعداد الشباب الجامعي 2019 / 2018

ولما كان الجيل الجديد يمثلون فئة الشباب فهذه المرحلة تعبر عن ثقافة خاصة ، لمجموعة من القيم والاتجاهات والآراء والأنماط السلوكية الخاصة لذلك فان ثقافة الشباب تعد كأحدي الثقافات الفرعية عند أغلب علماء

الاجتماع في أوروبا وأمريكا داخل المجتمع ، وفي ظل هذه التغيرات والتحويلات التي مست العالم والتي كانت ذات وتيرة متسارعة الي احداث ازمت اجتماعية وثقافية أهمها الصراع بين الأجيال ويعتبر من أهم وأكبر معوقات التنشئة الاجتماعية وهو نابع من اختلاف المناخ الثقافي بين كل جيل منعكسا سلبيا علي مستوي العلاقات الاسرية الضبطية (السلطوية) بين الاباء والابناء كل هذا كان له الاثر الكبير في اضعاف هذه العلاقة حيث ان الجيل الابوي يكون راغبا في سلوكيات مثالية من طرف الابناء متماشيا مع طريقة العيش لديهم فالمقابل جيل شبابي متأثر بالتكنولوجيا ووسائل الاتصال كذلك تأثره بالثقافة الغربية وميله للتغير والتكيف مع الحياة العصرية وهذا يؤدي عادة الي اضعاف ميكانيزمات الضبط وبالتالي الي صراع جيلي وثقافي بين هؤلاء الاباء والابناء ومنه الي سوء التفاهم الذي يؤدي بدوره الي زيادة التباعد من حيث العلاقات فيما بينهم والتقليل من فاعلية الروابط الاسرية مما ظهر عنه من تفكك داخل الأسرة . (محمد ، 2012 ، 29:32)

فالمشكلات التي يتعرض لها الشباب بصفه عامة تؤدي دوراً كبيراً في التأثير على توافقهم وتقدمهم الدراسي وتحقيق طموحاتهم في المجال التعليمي خاصة ومجالات الحياة عامة ، لذا تحتاج من كل المختصين اهتماماً كبيراً، من أجل تحقيق النمو السليم في كافة النواحي، لأن هذه المشكلات لن تزول دون معالجة، كما أنها ليست كما يرى البعض مجرد أزمة نفسية حتمية تعد خاصية من خصائص مرحلة معينة من مراحل العمر، يتم تجاوزها بمجرد تخطي هذه المرحلة، أو أنها من مظاهر الصراع الأزلي بين الأجيال الذي لا بدّ أن يكون، ويشند. (عزت ، 1985 ، 12)

والجامعة تعمل جاهدة على تخريج أفراد على قدر من الكفاءة سواء أكانت تلك الكفاءة تتعلق بالجانب الدراسي الأكاديمي للطالب ، أو بالمهارات المتنوعة والقدرات التي تحرص الجامعة على الارتقاء بها لدى الطلبة في مختلف كليات الجامعة، سواء أكانت الإنسانية أم العلمية، وتعمل الجامعة على التعرف إلى المهارات المتوفرة لدى الطلبة، والتي تساهم الجامعة في تنميتها وصلها لتطويرها . (أبو مزيد وعباءه ، 2005 ، 211)

حيث تتعدد وظائف الجامعة و من بينها الوظيفة البنائية والوظيفة التطويرية، وتعمل الوظيفة البنائية بالنسبة لطلبة الجامعة على تزويد الطلبة بما يستجد من مهارات ومعارف ليكونوا أكثر كفاءة على الصعيدين الأكاديمي والمهني، بما يرتقي بمهنتهم في المستقبل، إلى جانب الوظيفة التطويرية الهادفة إلى المساهمة في إعداد الطلبة ليكونوا على قدرة لاستشراف المستقبل. (أبو مزيد وعباءه ، 2005 ، 211)

فالجامعة بالإضافة إلى أهدافها الأكاديمية لها أهدافاً تربوية واجتماعية لا يمكن تحقيقها من خلال المناهج الدراسية فقط ، حيث إن البرامج الأكاديمية المجردة من الأنشطة لا تكسب الشباب المهارات العملية والخبرات الميدانية التي تمكنه من مواجهة المواقف الحياتية .

وتعتبر الخدمة الاجتماعية من تلك المهن المتخصصة والتي تسعى الى حل المشكلات ولا سيما مشكلات الشباب ، فهي مهنة تمارس في مجالات متعددة ومختلفة وبخاصة مجالات الرعاية الاجتماعية بمؤسساتها ،

فأصبحت الخدمة الاجتماعية من المهن الأساسية التي تساهم في تنمية المجتمع بأفراده وجماعاته ومؤسساته المختلفة بما يساهم بشكل كبير في رقى المجتمع وتقدمه. (عبد الفتاح ، 2014 ، 3)

حيث إن الهدف الأساسي من الخدمة الاجتماعية هو مساعدة الأفراد والجماعات والمجموعات على حل مشكلاتهم ومساعدتهم على إشباع احتياجاتهم والتكيف مع البيئة المحيطة بهم وذلك من خلال طرقها ووسائلها وأساليبها المختلفة التي من خلالها يتم التدخل مع الأفراد والجماعات والمجموعات لإحداث النمو اللازم مما يؤدي إلى مجتمع صالح به أفراد ومواطنین صالحين . (عبد الفتاح ، 2014 ، 3)

فالخدمة الاجتماعية هي تلك المهنة التي تشجع على إحداث التغيير الاجتماعي والمساعدة في عملية حل المشكلة في العلاقات الإنسانية ، ومنح القوة للناس وتحريرهم من القيود لتعزيز الرفاهية في وجودهم الإنساني ، وتستخدم في ذلك نظريات السلوك الإنساني . (A.Robert&et al ,2002 ,28)

والخدمة الاجتماعية مهنة متخصصة تعتمد على أسس علمية ومهارية خاصة تستهدف تنمية واستثمار قدرات الأفراد والجماعات والتنظيمات الاجتماعية لتدعيم حياة اجتماعية أفضل تتفق وأهداف التنمية الاجتماعية والمعتقدات الإيمانية الراسخة . (السيد ، 1998 ، 42)

" كما أن الجماعة هي الأداة الفاعلة في الخدمة الاجتماعية لمساعدة الفرد على نموه وتعديل اتجاهاته حيث تربط الجماعة الفرد بالآخرين بطريقة تختلف عما لو كان خارج الجماعة، والعضوية المشتركة تجعل الأعضاء يستجيبون للتوقعات التي تحكم الفعل داخل الجماعة والمعايير الاجتماعية والثقافية التي تنبعث من التفاعلات المشتركة بينهم ."

(جمعة ، 2005 ، 11)

" وذلك لأن العمل مع الجماعات جزء هام من العملية التربوية التي من خلالها يتحقق أهداف المجتمع في إحداث تغييرات مرغوبة في الأفراد وفي نموهم " (منير ، 1989 ، 214)

وتمارس خدمة الجماعة داخل الجامعة من خلال الأنشطة الطلابية المختلفة ومن خلال جماعات اتحاد الطلاب والتي لها دور بارز في تكوين شخصية الشاب الجامعي ومساعدته على اجتياز المشكلات وحلها وأيضاً الوقاية منها قبل وقوعها .

ويتم تحقيق ذلك من خلال البرامج التي يعدها أخصائي خدمة الجماعة والتي من خلالها يتم تعديل الاتجاهات والمساعدة على القيام بالدور بشكل فاعل والمساعدة على جعل الأعضاء يتحملون مسؤولياتهم .

ومن ضمن هذه البرامج برامج جماعات النشاط ومن ضمنها النشاط الثقافي داخل الجامعة حيث انه منوط به اعداد الندوات والمحاضرات والتدريبات والأنشطة الثقافية المختلفة والتي يمكن من خلالها المساهمة في مواجهة المشكلات الاسرية المختلفة والتخفيف من حدتها .

لذلك تحددت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الدراسي الرئيسي (ما المشكلات الاسرية التي تواجه الشباب الجامعي والمسببة للصراع بين الإباء والابناء ودور جماعات النشاط الثقافي الجامعي في مواجهة تلك المشكلات)؟

ثانيا : أهمية الدراسة :

- 1- تتناول هذه الدراسة فئة لها أهمية كبيرة داخل المجتمع وتمثل نسبة كبيرة الا وهي فئة الشباب .
- 2- تقوم الدراسة الحالية بدراسة المشكلات الاسرية المسببة للصراع بين الإباء والابناء والتي تؤثر على الأبناء وبالتالي تؤثر على الترابط الاسري بشكل عام ومنه على تماسك المجتمع .
- 3- جماعات النشاط الثقافي الجامعي باعتبارها احد مجموعات النشاط لها دور فاعل في تنمية شخصية الطالب الجامعي وتوعيته وهذا ما تسعى اليه الدراسة الحالية .
- 4- وضع تصور مقترح لدور جماعات النشاط الثقافي لمواجهة المشكلات الاسرية للشباب الجامعي .

ثالثا : أهداف الدراسة

- 1- تحديد المشكلات الأسرية الناجمة عن الصراع بين الآباء والأبناء و التي تواجه الشباب الجامعي وللتحقق من هذا الهدف تم التحقق من الأهداف الفرعية الآتية :
 - أ- تحديد المشكلات الأسرية الاجتماعية الناجمة عن الصراع بين الآباء والأبناء و التي تواجه طلاب كلية الخدمة الاجتماعية (الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) .
 - ب- تحديد المشكلات الأسرية الاقتصادية الناجمة عن الصراع بين الآباء والأبناء و التي تواجه طلاب كلية الخدمة الاجتماعية (الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) .
 - ت- تحديد المشكلات الأسرية النفسية الناجمة عن الصراع بين الآباء والأبناء و التي تواجه طلاب كلية الخدمة الاجتماعية (الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) .
 - ث- تحديد المشكلات الأسرية الاهلاقية الناجمة عن الصراع بين الآباء والأبناء و التي تواجه طلاب كلية الخدمة الاجتماعية (الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) .
 - ج- تحديد المشكلات الأسرية التعليمية الناجمة عن الصراع بين الآباء والأبناء و التي تواجه طلاب كلية الخدمة الاجتماعية (الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) .
- 2- التوصل لدور مقترح لجماعات النشاط الثقافي في مواجهة المشكلات الأسرية التي تواجه الشباب الجامعي.

رابعا : تساؤلات الدراسة :

- 1- ما المشكلات الأسرية الناجمة عن الصراع بين الآباء والأبناء و التي تواجه الشباب الجامعي. ولتتحقق من هذا التساؤل تم التحقق من التساؤلات الفرعية الآتية :

- أ- ما المشكلات الأسرية الاجتماعية الناجمة عن الصراع بين الآباء والأبناء و التي تواجه طلاب كلية الخدمة الاجتماعية (الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) ؟
- ب- ما المشكلات الأسرية الاقتصادية الناجمة عن الصراع بين الآباء والأبناء و التي تواجه طلاب كلية الخدمة الاجتماعية (الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) ؟
- ج- ما المشكلات الأسرية النفسية الناجمة عن الصراع بين الآباء والأبناء و التي تواجه طلاب كلية الخدمة الاجتماعية (الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) ؟
- د- ما المشكلات الأسرية الاخلاقية الناجمة عن الصراع بين الآباء والأبناء و التي تواجه طلاب كلية الخدمة الاجتماعية (الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) ؟
- هـ- ما المشكلات الأسرية التعليمية الناجمة عن الصراع بين الآباء والأبناء و التي تواجه طلاب كلية الخدمة الاجتماعية (الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) ؟
- 2- ما الدور مقترح لجماعات النشاط الثقافي في مواجهة المشكلات الأسرية التي تواجه الشباب الجامعي ؟

خامسا : مفاهيم الدراسة :

1- المشكلات الاسرية:

يمكن تعريفها بأنها " نوع من المشكلات يمكن ان تؤثر على بنيه الأسرة وقدرتها على مواجهه اعبائها . وهي حالة من الاختلال الداخلي والخارجي الناجم عن وجود نقص في اشباع الفرد أو الأسرة ككل مما يؤدي الي انماط سلوكيه تتنافى مع الاهداف المجتمعية ولا تسايرها . (رمضان ، 1999 ، 102)

و هي موقف يواجه الإنسان أو الجماعة أو المجتمع تعجز إمكانات هذه الوحدات عن مواجهته، وتحتاج هذه الوحدات إلى مصدر خارجي يساعد على مواجهة هذا الموقف سواء، كان ذلك بالدعم المادي أو الاجتماعي. (قمر وآخرون ، 2008 ، 120)

او هي معوق أو شيء ضار وظيفية وبنائية وتقف حائلا أمام إشباع الاحتياجات الإنسانية (علي ، 2008)

* * انماط المشكلات الاسرية : (توفيق و فتحي ، 2008 ، 101)

❖ **المشكلات الاقتصادية** : يعتبر المشكلة الاقتصادية من اخطر المشكلات التي تؤدي إلى الانهيار الاسرى وتقككه نظرا لما يترتب عليه من مشكلات اجتماعيه اخرى فطبيعة العمل لكل من الزوج والزوجة ومصادر دخل الاسرة المتنوعة .

والمشكلة الاقتصادية الاسرية تعتبر ذات تأثير على معظم المشكلات الاخرى بالأسرة بما تمثله من تهديد للأمن والاستقرار الذى في ظله تتأثر باقي وظائف الأسرة .

❖ **مشكلة التنشئة الاجتماعية :** تتصل بدور كلا من الاب والام في تربيته الابناء واتساع احتياجاتهم وتدخل في ذلك الاساليب والانماط السلوكية السائدة في محيط الأسرة والتي تشكل طابع الشخصية للابن وطريقه تعامله داخل وخارج نطاق الأسرة.

❖ **المشكلات الاجتماعية:** من المشكلات الاجتماعية التي تواجه ابناء المجتمع العربي والإسلامي في الوقت المعاصر :

- أ- الانضمام الى رفاق السوء حيث هناك ما يعرف بسوء اختيار الرفيق والصحة .
- ب- ضعف وقلة فرص وقت الفراغ وخاصة في العطلات الصيفية بالنسبة للتلاميذ او الفراغ الذي يعطل الشباب وهم في حاحه ماسه لاستغلال وقت الفراغ الذي يسبب الملل والقلق.
- ج- السلوك المضاد لعادات وتقاليد المجتمع .
- د- عدم توافر القدوة الحسنه وتضارب الافكار .

❖ **المشكلات الصحية :**

- أ- انتشار الامراض المستوطنة
- ب- وجود مواطن تكاثر الحشرات والقوارض الناقلة للأمراض كالذباب والبعوض والبراغيث والفئران في اكوام الاوساخ .
- ج- الجهل بالأمراض المختلفة وطرق الوقاية منها .
- د- قلة الوعي الصحي بضرورة الاسراع في العرض على الطبيب عند الشعور بالمرض .
- هـ- سوء التغذية واعتماد العلاج في مأكله على وجبات غذائية لا توفر الاحتياجات الازمه للجسم .
- و- قلة الوعي الغذائي لدى الاسرة الريفية في معرفه القيمة الغذائية للمأكولات .
- ز- قلة توافر الخدمات الصحية والعيادات الطبية .

❖ **المشكلات الثقافية :**

- أ- الجهل وانتشار الأمية .
- ب- ضعف معرفه الطرق الصحيحة لاداء الاعمال المختلفة لتحسين مستوى الحياه الريفية.
- ج- ضعف الالمام بجوانب الحياه في المجتمع ومشكلاته .
- د- عدم معرفه دور المؤسسات الموجودة في القرية وخدماتها وإمكانياتها حتى يمكن الحصول منها على الفائدة .
- هـ- الهجرة المستمرة للمتعلمين من القرية .
- و- تسرب الاطفال من المدارس للعمل .
- ز- عدم توافر المدرسين المدربين للتدريس في القرية

**** وتعرف الباحثة المشكلات الاسرية اجرائيا كالتالي :**

- أ- هي نوع من أنواع المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي وتؤثر على اداة التعليم بالجامعة .
 ب- تسبب هذه المشكلات الصراع بين الشاب الجامعي (الابن) والاباء .
 ج- تتمثل تلك المشكلات في المشكلات (الاجتماعية ، الاقتصادية ، النفسية ، الأخلاقية ، التعليمية)

2- جماعات النشاط الثقافي :**** مفهوم جماعات النشاط :**

هي عبارة عن جماعات تمكن أعضائها من العمل بطريقة تعاونية من اجل تحقيق هدفهم المشترك وهو ممارسة النشاط معتمد في ذلك على تقييم العمل بينهم كما يعتمد أيضا على مجموعة من المهارات المتنوعة في سبيل تحقيق هدفهم " (R. Jhon, 1992 , 9) كما يعرفها "عدلي سليمان" : بأنها مجموعة من الطلاب يشتركون معا في ممارسة برنامج يتفق مع رغباتهم او ميولهم ويتبعون في ذلك خطة عمل يعملون على تنفيذها .(سليمان ، 1996 ، 3) كما تعرفها إقبال الأمير بأنها مجموعة من الطلاب لهم ميل او هدف مشترك يشتركون معا في نشاط معين تكون نتيجته إشباع هذا الميل او تحقيق هذا الهدف وهم في نشاطهم هذا يبتغون تحقيق أهدافهم طريقا او خطة مهينة اى أن لكل جماعة برنامج تقوم بتنفيذه "(السالموطي ، 2005 ، 185) .

وقد وضع خليفة تعريفا إجرائيا لجماعة النشاط كما يلي : (خليفة ، 2006 ، 305) .

- عدد من الطلاب ينضمون لجماعة وفقا لرغباتهم .
- أعضاء هذه الجماعة لهم ميول مشتركة .
- يسعى أعضاء الجماعة إلى تحقيق أهداف محددة متفق عليها من خلال برنامج معين
- تمارس هذه الجماعة نشاطها داخل وخارج المؤسسة التعليمية .
- تمارس الجماعة الأنشطة بطريقة تؤدي إلى تنمية خبرات الأعضاء وتوسيع هواياتهم وتدريبهم إنشاء ممارسة النشاط على العادات والسلوك الاجتماعي الذي يتطلبه المجتمع.
- للجماعة رائد تؤهله صفاته الشخصية وخبراته لريادتها.

**** المفهوم الاجرائي لجماعة النشاط الثقافي:**

- هي عدد من الطلاب ينضمون لجماعة وفقا لرغباتهم . يتم من خلالها :
- تنظيم أوجه النشاط الثقافي التي تؤدي إلى تعريف الطالب بخصائص المجتمع واحتياجات تطوره .
- تنمية الوعي بقضايا الوطن .
- نشر ثقافة حقوق الإنسان وإطلاق طاقات الطلاب الفكرية والإبداعية والثقافية.
- إصدار المجالات والنشرات وتنظيم المحاضرات والندوات والمناظرات الثقافية وورش العمل واستضافة الشخصيات العامة .

- يشمل النشاط الثقافي المجالات الآتية (الشعر - القصة القصيرة - قرآن كريم - مجلات حائط - ندوات ثقافية - مسابقات ثقافية ومعلومات عامة)

سادسا : الموجهات النظرية

| نظرية الأنساق الأيكولوجية Ecological System Theory |

هي نظرية تستخدم في تفسير وفهم الافراد وفهم الاسرة والمجتمع كما تتناول تفسير اشكال السلوك لديهم وطبيعة التفاعلات بينهم وطبيعة التفاعل بين الافراد وبيئتهم .

و يعتبر الهدف الأساسي لممارسة الخدمة الاجتماعية في ضوء نظرية الانساق الأيكولوجية هو تقوية القدرات التوافقية بين الناس، و التأثير في بيئاتهم الاجتماعية و أيضا من خلال إحداث تغييرات بيئية ترتبط بالنظم الاجتماعية و إيجاد تغييرات اجتماعية مطلوبة بالمجتمع. (M.payne.1997.145)
و قد اهتمت هذه النظرية بالتفاعل بين نسق الفرد أو الأسرة أو الجماعة و بين أنساق المجتمع الأكبر و الذي عبر عنه شولمان Sholman بتفاعل انساق العميل.(نوفل ، 2009 ، 3297) .

و المدخل الإيكولوجي البيئي **Environmental Ecology Approach** : هو اتجاه عام أو أسلوب يطبق المفاهيم الإيكولوجية في تدخله مع وحدات العمل المهني على اختلاف أحجامها متخطية الأساليب التقليدية التي تعتمد على المنظور الطبي أو المرضي و التي تعتبر العميل شخصاً سلبية معتمداً على الآخرين يحمل من السمات و الخصائص أو أنماط السلوك ما سبب له المشكلات التي يعاني منها دون الأخذ في الاعتبار العوامل البيئية التي تكون مسؤولة عما يعانيه العميل من مشكلات. (النوحى ، 2002 ، 87)

أما المنظور الإيكولوجي: فهو منظور يركز على النطاق البيئي الذي يعيش فيه الناس، ويركز على دراسة مجموعة من الحقائق و المفاهيم العامة و الأساسية مثل عمليات النمو الإنساني ومشكلاته و طبيعة العلاقة الدينامية بين الجوانب البيولوجية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية في الأنساق وديناميكية التفاعل بين الإنسان و بيئته بنوعها و تأثير متفاعل و متبادل بين الأفراد والأسر والجماعات و سائر انساق البيئة. (سليمان وآخرون ، 2000 ، 49)

و يتضمن المنظور الإيكولوجي العديد من المفاهيم التي تشمل الآتي:

التواؤم بين الفرد و البيئة التوافق ضغوط الحياة لضغط - الترابط تقدير الذات التوجيه الذاتي الموطن و المكان - مجرى الحياة .(النوحى ، 2002 ، 11)

وقد تم توظيف نظرية الانساق الأيكولوجية في الدراسة الحالية على النحو التالي :

1- انساق التعامل (الشاب الجامعي ، الأسرة ، جماعة النشاط الثقافي ، الجامعة) .

- 2- التعرف على المشكلات الاسرية التي تسبب الصراع بين الشاب الجامعي وافراد اسرته وبالتالي فان هذه المشكلات تؤثر على أدائه في الجامعة وبالتالي ينعكس أدائه على المجتمع ككل .
- 3- إيجاد دور فاعل للجماعة النشاط الثقافي والتي تعمل على الوقاية ومواجهة تلك المشكلات .

الاطار المنهجي للدراسة

أولاً : نوع الدراسة :

تتتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية والتي تسعى الى التعرف على المشكلات الاسرية الناجمة عن الصراع بين الإباء والابناء ووضع تصور مقترح لدور جماعات النشاط الثقافي الجامعية لمواجهة تلك المشكلات .

ثانياً : المنهج المستخدم :

المنهج العلمي باستخدام المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية (الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة) .

ثالثاً : عينة الدراسة

ولتحديد عينة الدراسة تم إتباع الخطوات الآتية :

أ- تحديد مجتمع الدراسة وهو مكون من (1166) طالب وطالبة بالفرق الدراسية (الأولى _ الثانية _ الثالثة _ الرابعة)

ب- تحديد حجم العينة من الطلاب وذلك باستخدام معادلة هيريت اركان لاختيار العينة وهي :

$$n = \frac{p(1-p)}{(SE \div t) + [p(1-p) \div N]}$$

حيث :

SE = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96 ، T = حجم المجتمع = N

نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي P = 0.50 ، نسبة الخطأ وتساوي 0.05

وبتطبيق قانون العينة أصبح حجم عينة الطلاب (290) طالب وطالبة

تحديد حجم العينة لكل فرقة من الفرق بتطبيق قانون العينة التطبيقية : وهذا ما يوضحه جدول رقم (1)

جدول رقم (1)

ويوضح حجم العينة الطبقيّة للفرق الأربعة

م	الفرقة	إجمالي أعداد الطلاب	حجم العينة الطبقيّة
1	الأولى	273	68
2	الثانية	248	62
3	الثالثة	307	76
4	الرابعة	338	84
	الإجمالي	1166	290

$$\frac{\text{حجم العينة} \times \text{حجم الطبقة}}{\text{حجم المجتمع}}$$

رابعاً : أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على مجموعة من الأدوات فرضتها طبيعة المنهج المستخدم ونوع الدراسة من جهة

وأهدافها وتساؤلاتها من جهة أخرى وتتمثل أدوات الدراسة في الآتي:

1. استمارة المشكلات الأسرية الناجمة عن الصراع بين الآباء والأبناء من إعداد الباحثة وقد قامت الباحثة بالاتي

أ- حساب صدق الاستمارة :

• الصدق الظاهري : حيث تم عرض المقياس على أعضاء هيئة التدريس الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وعددهم (11) عضواً وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف عبارات أخرى مما لم تحصل على نسبة موافقة 75 % من المحكمين كحد أدنى وإضافة عبارات جديدة اتفق عليها المحكمون وإعادة صياغة بعض مسميات أبعاد الاستمارة .

• صدق الاتساق الداخلي :

حيث تم تطبيق الاستمارة على عدد 15 طالب من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية وتم حساب الصدق الداخلي من خلال معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة و بين كل عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد و بين مجموع كل بعد من أبعاد الاستمارة ومجموع الاستمارة وسجلت النتائج ارتباطات قوية وصدق عال .

ب- حساب ثبات الاستمارة :

وذلك من خلال تجزئة العبارات إلى عبارات فردية وزوجية وحساب معاملات الارتباط بينهما وأيضا من خلال استخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية Equal-length Spearman-Brown وجاء معامل الثبات بقيمة (0.8530) وهو معامل ثبات عال

أ- الاختبارات والمعاملات الإحصائية لمعالجة البيانات وهي :

- معاملات الارتباط لبيرسون ومعادلة التجزئة النصفية لسبيرمان - براون
- استخدام البرامج الإحصائية (SPSS) ، (MINITAB) في حساب المعاملات الإحصائية السابقة نظرا لدقتها ولسهولة استخدامها واختصارهما للوقت والمجهود.

سادسا : مجالات الدراسة :

- 1-المجال البشري : يتمثل في طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان .
- 2-المجال المكاني : كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان .
- 3-المجال الزمني : تحدد المجال الزمني في فترة إجراء جمع البيانات وتفرغها وتحليلها خلال الفترة من 2019/4/1 حتى 2019/9/1 م .

سابعا : نتائج الدراسة :

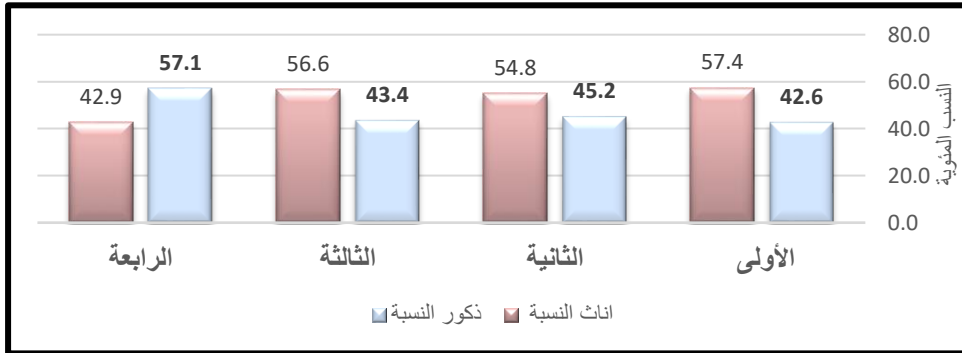
1- خصائص عينة الدراسة :

❖ النوع : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (2) والرسم البياني رقم (2) :

جدول رقم (2)

ويوضح التكرارات والنسب المئوية للعينة حسب النوع

الفرقة	ذكور		اناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الأولى	29	42.6	39	57.4	68	23.4
الثانية	28	45.2	34	54.8	62	21.4
الثالثة	33	43.4	43	56.6	76	26.2
الرابعة	48	57.1	36	42.9	84	29
لعينة الكلية	138	47.6	152	52.4	290	100



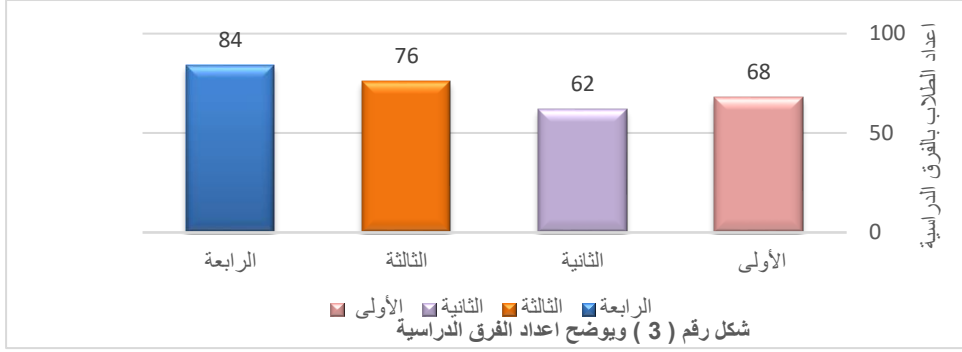
شكل رقم (2) ويوضح نسب نوع العينة

❖ الفرق الدراسية : وهذا ما يوضحه جدول رقم (3) وشكل رقم (3)

جدول رقم (3)

ويوضح اعداد عينة طلاب الفرق الأربعة ونسبهم المئوية

الفرق	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
التكرار	68	62	76	84	290
النسبة	23.4	21.4	26.2	29	100



2- نتائج تساؤلات الدراسة :

نتيجة التساؤل الرئيسي : والذي ينص على "م ما المشكلات الأسرية الناجمة عن الصراع بين الآباء والأبناء و التي تواجه الشباب الجامعي؟" وللإجابة على التساؤل تم الإجابة على التساؤلات الفرعية الاتية - ما المشكلات الأسرية الاجتماعية المسببة للصراع بين الآباء والأبناء و التي تواجه طلاب كلية الخدمة الاجتماعية (الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) ؟

❖ الفرقة الأولى : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (4)

جدول رقم (4)

ويوضح الاوزان المرجحة للمشكلات الاسرية الاجتماعية المسببة لصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الأولى

م	العبارات	الاستجابات			مج الأوزان	نسبة الوزن المرجح	ترتيب العبارات	درجة العبارات
		أوافق	الى حد ما	لا أوافق				
1	غياب الوعي الدينى	61	7	0	68	2.90	1	مرتفع
2	تزامت الآباء ببعض العادات .	48	16	5	68	2.63	4	مرتفع
3	تدهور العلاقة ما بين الآباء والأبناء	50	18	0	68	2.73	2	مرتفع
4	تعدد الزوجات	32	29	7	68	2.37	7	مرتفع
5	ضعف الروابط الأسرية	50	14	5	68	2.67	3	مرتفع
6	أنانية الأفراد داخل الأسرة	45	18	5	68	2.60	5	مرتفع
7	تسلط الآباء على أبنائهم	43	20	5	68	2.57	6	مرتفع
	اجمالي العينة	47	17	4	68	2.64		مرتفع

يتضح من الجدول السابق ان اكثر المشكلات الاجتماعية المسببة للصراع بين الإباء والابناء هي غياب الوعي الديني وتدهور العلاقة بين الإباء والابناء وقل المشكلات حدة تعدد الزوجات وتسلب الإباء على أبنائهم والبعد بمجمله سجل درجة مرتفعة .

❖ الفرقة الثانية : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (5)

جدول رقم (5)

ويوضح الاوزان المرجحة للمشكلات الاسرية الاجتماعية المسببة للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الثانية

م	العبارات	الاستجابات				درجة العبارات	ترتيب العبارات	نسبة الوزن المرجح	مج الأوزان
		أوافق	الى حد ما	لا أوافق	الإجمالي				
1	غياب الوعي الديني	45	11	6	62	مرتفع	3	2.63	163
2	تزمت الآباء ببعض العادات .	39	23	0	62	مرتفع	3	2.63	163
3	تدهور العلاقة ما بين الآباء والأبناء	41	21	0	62	مرتفع	2	2.66	165
4	تعدد الزوجات	37	21	4	62	مرتفع	4	2.53	157
5	ضعف الروابط الأسرية	48	10	4	62	مرتفع	1	2.71	168
6	أنانية الأفراد داخل الأسرة	31	29	2	62	مرتفع	5	2.47	153
7	تسلط الآباء على أبنائهم	33	23	6	62	مرتفع	6	2.44	151
اجمالي العينة		39	20	3	62	مرتفع		2.58	160

يتضح من الجدول السابق ان اكثر المشكلات الاجتماعية المسببة للصراع بين الإباء والابناء هي ضعف الروابط الاسرية وقلها تسلب الإباء على الأبناء وقد سجل البعد بشكل عام درجة مرتفعة بكل عباراته.

❖ الفرقة الثالثة : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (5)

جدول رقم (5)

ويوضح الاوزان المرجحة للمشكلات الاسرية الاجتماعية المسببة للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الثالثة

م	العبارات	الاستجابات				درجة العبارات	ترتيب العبارات	نسبة الوزن المرجح	مج الأوزان
		أوافق	الى حد ما	لا أوافق	الإجمالي				
1	غياب الوعي الديني	53	20	3	76	مرتفع	1	2.66	202
2	تزمت الآباء ببعض العادات .	28	48	0	76	مرتفع	3	2.37	180
3	تدهور العلاقة ما بين الآباء والأبناء	40	33	3	76	مرتفع	2	2.49	189
4	تعدد الزوجات	33	35	8	76	متوسط	5	2.33	177
5	ضعف الروابط الأسرية	41	20	15	76	متوسط	4	2.34	178

6	أناثية الأفراد داخل الأسرة	38	23	15	76	175	2.30	6	متوسط
7	تسلط الآباء على أبنائهم	35	26	15	76	172	2.26	7	متوسط
	اجمالي العينة	38	29	8	76	182	2.39		مرتفع

ويتضح من الجدول السابق ان اكثر المشكلات المسببة للصراع بين الإباء والابناء هي غياب الوعي الديني وسجل درجة مرتفعة وجاء في المرتبة الأخيرة تسلط الإباء على أبنائهم بدرجة متوسطة وسجل البعد بشكل عام درجة مرتفعة.

❖ الفرقة الرابعة : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (6)

جدول رقم (6)

ويوضح الازان المرجحة للمشكلات الاسرية الاجتماعية المسببة للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الرابعة

ويتضح من الجدول السابق ان اكثر المشكلات المسببة للصراع بين الإباء والبناء هي غياب الوعي الديني وسجل درجة مرتفعة واقلها تسلط الإباء وسجل درجة منخفضة والبعد سل درجة مرتفعة بشكل عام .

ب- ما المشكلات الأسرية الاقتصادية الناجمة عن الصراع بين الآباء والأبناء و التي تواجه طلاب كلية الخدمة الاجتماعية (الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) ؟

❖ الفرقة الأولى : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (7)

جدول رقم (7)

م	العبارات	الاستجابات				مج الأوزان	نسبة الوزن	ترتيب العبارات	درجة العبارات
		أوافق	الى حد	لا	الإجمالي				
1	غياب الوعي الديني	59	22	3	84	224	2.67	1	مرتفع
2	تزمت الآباء ببعض العادات .	31	53	0	84	199	2.37	3	مرتفع
3	تدهور العلاقة ما بين الآباء والأبناء	45	36	3	84	210	2.50	2	مرتفع
4	تعدد الزوجات	36	39	9	84	195	2.32	5	متوسط
5	ضعف الروابط الأسرية	45	22	17	84	196	2.33	4	متوسط
6	أناثية الأفراد داخل الأسرة	42	25	17	84	193	2.30	6	متوسط
7	تسلط الآباء على أبنائهم	39	28	17	84	190	2.26	7	متوسط
	اجمالي العينة	42	32	9	84	201	2.39		مرتفع

ويوضح الازان المرجحة للمشكلات الاقتصادية المسببة للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الأولى

يتضح من الجدول السابق ان اكثر المشكلات الاقتصادية هي عدم تفهم الأبناء للالزمات التي تمر بها أسرهم ومن اقل المشكلات هي اتساع طموحات الأبناء وبشكل عام سجل البعد درجة مرتفعة .

م	العبارات	الاستجابات				مج الأوزان	نسبة الوزن المرجح	ترتيب العبارات	درجة العبارات
		أوافق	الى حد ما	لا أوافق	الإجمالي				
1	انخفاض مستوى دخل الأسرة	39	20	9	68	165	2.43	3	مرتفع
2	عدم القدرة على تدبير ميزانية الأسرة	36	23	9	68	163	2.40	4	مرتفع
3	اتساع طموحات الأبناء رغم العسر الاقتصادي	25	34	9	68	152	2.23	6	متوسط
4	مشكله البطالة	43	16	9	68	170	2.50	2	مرتفع
5	عدم قدرة رب الأسرة على توفير ضروريات المعيشة	36	23	9	68	163	2.40	4	مرتفع
6	الأزمات الاقتصادية المسببة للانحرافات السلوكية	41	9	18	68	159	2.33	5	متوسط
7	عدم تفهم الأبناء للالزمات الاقتصادية التي تمر بها أسرهم	43	25	0	68	179	2.63	1	مرتفع
اجمالي العينة		38	21	9	68	164	2.42		مرتفع

❖ الفرقة الثانية : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (8)

جدول رقم (8)

ويوضح الاوزان المرجحة للمشكلات الاسرية المسببة للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الثانية

ومن الجدول السابق يتضح ان من اكثر المشكلات الاقتصادية التي تسبب الصراع بين الإباء والابناء هي عدم قدرة الإباء توفير ضروريات المعيشة واقلها اتساع طموحات الأبناء والبعد مجمله سجل درجة مرتفعة .

م	العبارات	الاستجابات				مج الأوزان	نسبة الوزن المرجح	ترتيب العبارات	درجة العبارات
		أوافق	الى حد ما	لا أوافق	الإجمالي				
1	انخفاض مستوى دخل الأسرة	37	11	14	62	147	2.37	4	مرتفع
2	عدم القدرة على تدبير ميزانية الأسرة	31	31	0	62	155	2.50	2	مرتفع
3	اتساع طموحات الأبناء رغم العسر الاقتصادي	27	23	12	62	139	2.24	6	متوسط
4	مشكله البطالة	27	29	6	62	145	2.34	5	متوسط
5	عدم قدرة رب الأسرة على توفير ضروريات المعيشة	39	21	2	62	161	2.60	1	مرتفع
6	الأزمات الاقتصادية المسببة للانحرافات السلوكية	31	25	6	62	149	2.40	3	مرتفع
7	عدم تفهم الأبناء للالزمات الاقتصادية التي تمر بها أسرهم	37	19	6	62	155	2.50	2	مرتفع
اجمالي العينة		33	23	7	62	150	2.42		مرتفع

م	العبارات	الاستجابات				مجموع الأوزان	نسبة الوزن المرجح	ترتيب العبارات	درجة العبارات
		أوافق	الى حد ما	لا أوافق	الإجمالي				
1	انخفاض مستوى دخل الأسرة	53	25	6	84	215	2.56	1	مرتفع
2	عدم القدرة على تدبير ميزانية الأسرة	34	45	5	84	197	2.35	3	مرتفع
3	اتساع طموحات الأبناء رغم العسر الاقتصادي	34	36	14	84	188	2.24	6	متوسط
4	مشكله البطالة	56	17	11	84	213	2.54	2	مرتفع
5	عدم قدرة رب الأسرة على توفير ضروريات المعيشة	39	34	11	84	196	2.33	4	متوسط
6	الأزمات الاقتصادية المسببة للانحرافات السلوكية	39	31	14	84	193	2.30	5	متوسط
7	عدم تفهم الأبناء للالتزامات الاقتصادية التي تمر بها أسرهم	56	17	11	84	213	2.54	2	مرتفع
اجمالي العينة		44	29	10	84	202	2.41		مرتفع

❖ الفرقة الثالثة : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (9)

جدول رقم (9)

ويوضح الازان المرجحة للمشكلات الاسرية الاقتصادية المسببة للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الثالثة ويتضح من الجدول السابق ان من اكثر المشكلات الاقتصادية المسببة للصراع بين الإباء والابناء هو انخفاض مستوى دخل الاسرة حيث سجلت درجة مرتفعة وان اقل تلك المشكلات هي اتساع طموح الأبناء رغم العسر الاقتصادي وسجل البعد بصفة عامة درجة مرتفعة .

م	العبارات	الاستجابات				مجموع الأوزان	نسبة الوزن المرجح	ترتيب العبارات	درجة العبارات
		أوافق	الى حد ما	لا أوافق	الإجمالي				
1	انخفاض مستوى دخل الأسرة	48	23	5	76	195	2.57	1	مرتفعة
2	عدم القدرة على تدبير ميزانية الأسرة	30	41	5	76	177	2.33	3	
3	اتساع طموحات الأبناء رغم العسر الاقتصادي	30	33	13	76	169	2.22	6	
4	مشكله البطالة	51	15	10	76	193	2.54	2	
5	عدم قدرة رب الأسرة على توفير ضروريات المعيشة	35	30	11	76	176	2.32	4	
6	الأزمات الاقتصادية المسببة لانحرافات السلوكية	35	28	13	76	174	2.29	5	
7	عدم تفهم الأبناء للالتزامات الاقتصادية التي تمر بها	51	15	10	76	193	2.54	2	
اجمالي العينة		40	26	10	76	182	2.40		

❖ الفرقة الرابعة : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (10)

جدول رقم (10)

ويوضح الازان المرجحة للمشكلات الاسرية الاقتصادية المسببة للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الرابعة ويتضح من الجدول السابق ان من اكثر المشكلات الاقتصادية المسببة للصراع بين الإباء والابناء هو انخفاض

م	العبارات	الاستجابات			مج الأوزان	نسبة الوزن المرجح	ترتيب العبارات	درجة العبارات
		أوافق	الى حد ما	لا أوافق				
1	اصابه احد الوالدين بمرض نفسى	36	20	11	68	2.37	4	مرتفع
2	عدم وعي الاباء بالاضطرابات النفسية التي يمر بها الابناء	48	18	2	68	2.67	1	مرتفع
3	النزاع علي السيادة في الاسرة	36	18	14	68	2.33	5	متوسط
4	عدم الاتزان الانفعالي لكلا من الاباء أو الابناء	39	23	7	68	2.47	3	مرتفع
5	احساس احد أفراد الاسرة بعدم قيمته داخل الاسرة	48	18	2	68	2.67	1	مرتفع
6	فقدان الثقة بين الاباء وابنائهم	41	25	2	68	2.57	2	مرتفع

مستوى دخل الاسرة حيث سجل درجة مرتفعة واقلها اتساع طموح الأبناء رغم العسر الاقتصادي والبعد سجل بشكل عام درجة مرتفعة .

ج- ما المشكلات الأسرية النفسية المسببة للصراع بين الآباء والأبناء و التي تواجه طلاب كلية الخدمة

الاجتماعية (الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) ؟

❖ الفرقة الأولى : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (11)

جدول رقم (11)

ويوضح الازان المرجحة للمشكلات الاسرية النفسية المسببة للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الاولى

7	عدم الشعور بالأمان	39	23	7	68	168	2.47	3	مرتفع
اجمالي العينة		41	21	6	68	170	2.50	مرتفع	

ويتضح من الجدول السابق ان من اكثر المشكلات النفسية المسببة للصراع بين الإباء والابناء هي عدم وعي الإباء بالاضطرابات النفسية التي يمر بها الأبناء واكلها هو النزاع على السيادة الاسرية وسجل البعد درجة مرتفعة .

❖ الفرقة الثانية : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (12)

جدول رقم (12)

ويوضح الاوزان المرجحة للمشكلات الاسرية النفسية المسببة للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الثانية

و يتضح من الجدول السابق ان من المشكلات النفسية هو عدم وهي الإباء بالاضطرابات النفسية التي يمر بها الأبناء وسجلت درجة مرتفعة واكلها مشكلة النزاع على السيادة في الاسرة والبعد سجل درجة مرتفعة بشكل عام .

❖ الفرقة الثالثة : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (13)

جدول رقم (13)

ويوضح الاوزان المرجحة للمشكلات الاسرية النفسية المسبب للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الثالثة

م	العبارات	الاستجابات				مج الأوزان	نسبة الوزن المرجح	ترتيب العبارات	درجة العبارات
		أوافق	الى حد ما	لا أوافق	الإجمالي				
1	اصابه احد الوالدين بمرض نفسي	33	23	6	62	151	2.43	6	مرتفع
2	عدم وعي الاباء بالاضطرابات النفسية التي يمر بها الابناء	39	23	0	62	163	2.63	1	مرتفع
3	النزاع علي السيادة في الاسرة	27	31	4	62	147	2.37	7	مرتفع
4	عدم الاتزان الانفعالي لكلا من الاباء أو الابناء	39	19	4	62	159	2.57	3	مرتفع
5	احساس احد أفراد الاسرة بعدم قيمته داخل الاسرة	37	21	4	62	157	2.53	4	مرتفع
6	فقدان الثقة بين الاباء وابنائهم	41	17	4	62	161	2.60	2	مرتفع
7	عدم الشعور بالأمان	29	33	0	62	153	2.47	5	مرتفع
اجمالي العينة		35	24	3	62	156	2.51	مرتفع	

ويتضح من الجدول السابق ان من اكثر المشكلات النفسية هو عدم الاتزان الانفعالي لكلا من الإباء والابناء حيث

م	العبارات	الاستجابات				مج الأوزان	نسبة الوزن المرجح	ترتيب العبارات	درجة العبارات
		أوافق	الى حد ما	لا أوافق	الإجمالي				
1	اصابه احد الوالدين بمرض نفسي	33	33	10	76	175	2.30	3	متوسط
2	عدم وعي الاباء بالاضطرابات النفسية التي يمر بها الابناء	28	41	7	76	173	2.28	4	متوسط
3	النزاع علي السيادة في الاسرة	28	23	25	76	155	2.04	7	متوسط
4	عدم الاتزان الانفعالي لكلا من الاباء أو الابناء	33	35	8	76	177	2.33	1	متوسط
5	احساس احد أفراد الاسرة بعدم قيمته داخل الاسرة	25	38	13	76	164	2.16	6	متوسط
6	فقدان الثقة بين الاباء وابنائهم	35	30	11	76	176	2.32	2	متوسط
7	عدم الشعور بالأمان	28	38	10	76	170	2.24	5	متوسط
اجمالي العينة		30	34	12	76	170	2.24	متوسط	

سجلت درجة متوسطة وان اقل تلك المشكلات هو إحساس احد الافراد بعدم قيمة الاسرة وسجل البعد بصفة عامة درجة متوسطة .

❖ الفرقة الرابعة : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (14)

جدول رقم (14)

ويوضح الازان المرجحة للمشكلات الاسرية النفسية المسببة للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الرابعة

ويتضح من الجدول السابق ان اكثر المشكلات النفسية المسببة للصراع بين الإباء والابناء هي فقدان الثقة بينهم

م	العبارات	الاستجابات				مج الأوزان	نسبة الوزن المرجح	ترتيب العبارات	درجة العبارات
		أوافق	الى حد ما	لا أوافق	الإجمالي				
1	اصابه احد الوالدين بمرض نفسي	36	36	12	84	192	2.29	3	متوسط
2	عدم وعي الاباء بالاضطرابات النفسية التي يمر بها	31	45	8	84	191	2.27	4	متوسط
3	النزاع علي السيادة في الاسرة	31	25	28	84	171	2.04	7	متوسط
4	عدم الاتزان الانفعالي لكلا من الاباء أو الابناء	36	39	8	83	194	2.31	2	متوسط
5	احساس احد أفراد الاسرة بعدم قيمته داخل الاسرة	28	42	14	84	182	2.17	6	متوسط
6	فقدان الثقة بين الاباء وابنائهم	39	34	11	84	196	2.33	1	متوسط
7	عدم الشعور بالأمان	31	42	11	84	188	2.24	5	متوسط
اجمالي العينة		33	38	13	84	188	2.23		

واقبلها النزاع على السيادة الاسرية وسجل البعد بشكل عام درجة متوسطة .

د- ما المشكلات الأسرية الاخلاقية المسببة للصراع بين الآباء والأبناء و التي تواجه طلاب كلية الخدمة الاجتماعية (الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) ؟

م	العبارات	الاستجابات				مج الأوزان	نسبة الوزن المرجح	ترتيب العبارات	درجة العبارات
		أوافق	الى حد ما	لا أوافق	الإجمالي				
1	قسوة الإباء في التعامل مع ابنائهم	48	16	4	68	2.90	2	مرتفع	
2	عدم التزام الأبناء بالقيم الأخلاقية	48	20	0	68	2.97	1	مرتفع	
3	عدم الاهتمام بنصائح الوالدين	43	23	2	68	2.85	4	مرتفع	
4	مرافقة الابناء لقرناء السوء	34	29	5	68	2.66	5	مرتفع	
5	انحراف الابناء الأخلاقي	48	20	0	68	2.97	1	مرتفع	
6	عدم احترام الوالدين لبعضهم البعض	36	25	7	68	2.66	5	مرتفع	
اجمالي العينة		43	22	3	68	2.84		مرتفع	

❖ الفرقة الأولى : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (15)

جدول رقم (15)

ويوضح الازان المرجحة للمشكلات الاخلاقية المسببة للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الأولى

ويتضح من الجدول السابق ان من اكثر المشكلات الأخلاقية المسببة للصراع بين الإباء والابناء هي عدم التزام الأبناء بالقيم الأخلاقية وقلها عدم احترام الوالدين لبعضهم البعض وسجل البعد بشكل عام درجة مرتفعة .

م	العبارات	الاستجابات	مج	نسبة	ترتيب	درجة
---	----------	------------	----	------	-------	------

❖ الفرقة الثانية : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (16)

جدول رقم (16)

م	العبارات	الاستجابات			مج الأوزان	نسبة الوزن المرجح	ترتيب العبارات	درجة العبارات
		أوافق	الى حد ما	لا أوافق				
		الإجمالي	لا	أوافق				
3	قسوة الإلتعام في نيل الحقوق للوالدين بأنهم	583	187	2	62	2.66	4	مرتفع
4	معرفة التزامنا الأبنيون بالقبول الأخلاقية	461	221	0	62	2.66	4	مرتفع
5	احترام الأهل والوالدين	481	207	12	62	2.60	5	مرتفع
6	مراعاة الإلتزام الإلتزام الوالدين لبعضهم البعض	450	250	2	62	2.54	3	مرتفع
7	احتراف الأبناء الأخلاقي	48	20	8	76	2.53	3	مرتفع
8	احتمالي العينة	47	14	1	62	2.73	مرتفع	مرتفع
9	عدم احترام الوالدين لبعضهم البعض	41	26	13	76	2.54	6	متوسط
	اجمالي العينة	46	21	9	76	2.49	مرتفع	مرتفع

ويوضح الازان المرجحة للمشكلات الاخلاقية المسببة للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الثانية

ويتضح من الجدول السابق ان من اكثر المشكلات الأخلاقية المسببة للصراع بين الإباء والابناء هي قسوة الإباء في التعامل مع أبنائهم واكلها انحراف الأبناء الأخلاقي وسجل البعد بشكل عام درجة مرتفعة .

❖ الفرقة الثالثة : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (17)

جدول رقم (17)

ويوضح الازان المرجحة للمشكلات الاخلاقية المسببة للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الثالثة

ويتضح من الجدول السابق ان من اكثر المشكلات الأخلاقية المسببة للصراع بين الإباء والابناء هي قسوة الإباء في التعامل مع أبنائهم واكلها عدم احترام الوالدين لبعضهم البعض حيث سجل درجة متوسطة وسجل البعد بشكل عام درجة مرتفعة .

❖ الفرقة الرابعة : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (18)

جدول رقم (18)

ويوضح الازان المرجحة للمشكلات الاخلاقية المسببة للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الرابعة

يتضح من الجدول السابق ان اكثر المشكلات الأخلاقية المسببة للصراع بين الإباء والابناء هي قسوة الإباء في

م	العبارات	الاستجابات	مج	نسبة	ترتيب	درجة
---	----------	------------	----	------	-------	------

العامل مع ابنهم وان اقلها هي عدم احترام الوالدين لبعضهم البعض وسجلت درجة متوسطه اما البعد بشكل عام سجل درجة مرتفعة .

هـ- ما المشكلات الأسرية التعليمية المسببة للصراع بين الآباء والأبناء و التي تواجه طلاب كلية الخدمة الاجتماعية (الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) ؟

م	العبارات	الاستجابات				مج	نسبة	ترتيب	درجة
		أوافق	الى حد	لا	الإجمالي				
1	القسوة في التعامل مع الابناء	59	20	5	84	222	2.64	1	مرتفع
2	تخلي الابناء عن القيم الاخلاقية	50	25	9	84	209	2.49	3	مرتفع
3	عدم الاهتمام بنصائح الوالدين	48	22	14	84	202	2.40	4	مرتفع
4	مرافقة الابناء لقرناء السوء	50	28	6	84	212	2.52	2	مرتفع
5	انحراف الابناء الأخلاقي	53	22	9	84	212	2.52	2	مرتفع
6	عدم احترام الوالدين لبعضهم البعض	45	22	17	84	196	2.33	5	متوسط
7	انتشار ارتكاب الفاحشة من قبل الابناء	48	22	14	84	202	2.40	4	مرتفع
اجمالي العينة		51	23	10	84	209	2.49		مرتفع

❖ الفرقة الأولى : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (19)

جدول رقم (19)

العبارات	العبارات	الوزن	الأوزان	الإجمالي	لا أوافق	الى حد	أوافق	
مرتفع	1	2.74	170	68	5	24	39	1 ضعف التحصيل الدراسي للأبناء
مرتفع	4	2.52	156	68	7	34	27	2 عدم رغبة الابناء في التعليم
مرتفع	5	2.50	155	68	10	29	29	3 فرض احد الاباء على الابناء تخصص معين.
مرتفع	3	2.60	161	68	9	25	34	4 احساس الابناء بإهمال ابائهم لهم دراسيا
مرتفع	2	2.63	163	68	7	27	34	5 عدم وعي الاباء بمسببات التأخر الدراسي
مرتفع	1	2.74	170	68	11	12	45	6 فقدان القدوة الحسنة بداخل مؤسسات التعليم
مرتفع		2.62	163	68	8	25	35	اجمالي العينة

ويوضح الازون المرجحة للمشكلات الاسرية التعليمية المسببة للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الأولى

يتضح من الجدول السابق ان اكثر المشكلات التعليمية المسببة للصراع بين الإباء والابناء هي ضعف التحصيل الدراسي واكلها فرض الإباء على أبنائهم تخصص معين والبعء بشكل عام سجل درجة مرتفعة .

❖ الفرقة الثانية : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (20)

جدول رقم (20)

ويوضح الازون المرجحة للمشكلات الاسرية التعليمية المسببة للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الثانية

ويتضح من الجدول السابق ان اكثر المشكلات الاجتماعية المسببة لصراع بين الإباء والابناء هو ضعف التحصيل الدراسي للأبناء وأخرها عدم رغبة الأبناء في التعليم والبعء بشكل عام حصل على درجة مرتفعة .

م	العبارات	الاستجابات				مج الأوزان	نسبة الوزن المرجح	ترتيب العبارات	درجة العبارات
		أوافق	الى حد ما	لا أوافق	الإجمالي				
1	ضعف التحصيل الدراسي للأبناء	41	19	2	62	163	2.63	1	مرتفع
2	عدم رغبة الابناء في التعليم	25	37	0	62	149	2.40	6	مرتفع
3	فرض احد الاباء على الابناء تخصص معين.	37	23	2	62	159	2.56	3	مرتفع
4	احساس الابناء بإهمال ابائهم لهم دراسيا	29	31	2	62	151	2.44	5	مرتفع
5	عدم وعي الاباء بمسببات التأخر الدراسي	39	17	6	62	157	2.53	4	مرتفع
6	فقدان القدوة الحسنة بداخل مؤسسات التعليم	43	12	7	62	160	2.58	2	مرتفع
	اجمالي العينة	36	23	3	62	157	2.52		مرتفع

❖ الفرقة الثالثة : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (21)

جدول رقم (21)

م	العبارات	الاستجابات				مجموع الأوزان	نسبة الوزن المرجح	ترتيب العبارات	درجة العبارات
		أوافق	الى حد ما	لا أوافق	الإجمالي				
1	ضعف التحصيل الدراسي للأبناء	41	23	12	76	2.38	1	مرتفع	
2	عدم رغبة الأبناء في التعليم	31	25	20	76	2.14	5	متوسط	
3	فرض احد الاباء على الابناء تخصص معين.	33	38	5	76	2.37	2	مرتفع	
4	احساس الابناء بإهمال ابائهم لهم دراسيا	35	33	8	76	2.36	3	مرتفع	
5	عدم وعي الاباء بمسببات التأخر الدراسي	33	35	8	76	2.33	4	متوسط	
6	فقدان القدوة الحسنة بداخل مؤسسات التعليم	28	28	20	76	2.11	5	متوسط	
اجمالي العينة		34	30	12	76	2.28		متوسط	

ويوضح الازان المرجحة للمشكلات الاسرية التعليمية المسببة للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الثالثة ويتضح من الجدول السابق ان من اكثر المشكلات التعليمية التي تؤدي للصراع بين الإباء والابناء هي ضعف التحصيل الدراسي وقلها عد رغبة الأبناء في التعليم وفقدان القدوة الحسنة في مؤسسات التعليم والبعد حصل على درجة متوسطة بشكل عام .

❖ الفرقة الرابعة : وهذا ما يوضحه الجدول رقم (22)

جدول رقم (22)

م	العبارات	الاستجابات	مجموع	نسبة	ترتيب	درجة
---	----------	------------	-------	------	-------	------

ويوضح الازان المرجحة للمشكلات الاسرية التعليمية الناجمة للصراع بين الإباء والابناء لطلاب الفرقة الرابعة

العبارات	العبارات	الوزن المرجح	الأوزان	الإجمالي	لا أوافق	الى حد ما	أوافق	
مرتفع	2	2.37	199	84	14	25	45	1 ضعف التحصيل الدراسي للأبناء
متوسط	5	2.14	180	84	22	28	34	2 عدم رغبة الابناء في التعليم
مرتفع	3	2.36	198	84	6	42	36	3 فرض احد الاباء على الابناء تخصص معين.
مرتفع	1	2.38	200	84	8	36	40	4 احساس الابناء بإهمال ابائهم لهم دراسيا
مرتفع	4	2.35	197	84	8	39	37	5 عدم وعي الاباء بمسببات التأخر الدراسي
متوسط	6	2.11	177	84	22	31	31	6 فقدان القدوة الحسنة بداخل مؤسسات التعليم
متوسط		2.28	192	84	13	34	37	اجمالي العينة

ويتضح من الجدول السابق ان من اكثر المشكلات التعليمية التي تسبب صراع الإباء مع الأبناء هو إحساسا الأبناء باهمال ابائهم لهم دراسيا وقلها هو فقدان القدوة في المؤسسات التعليمية والبعد حصل بشكل عام على درجة متوسطة

ثالثا : النتائج العامة للدراسة

توصلت الدراسة الحالية إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- هناك العديد من المشكلات الأسرية الاجتماعية المسببة للصراع بين الإباء والابناء ومنها : مشكلة غياب الوعي الديني للأبناء و مشكلة تدهور العلاقة ما بين الآباء والأبناء وضعف الروابط الأسرية .
- 2- هناك العديد من المشكلات الأسرية الاقتصادية المسببة للصراع بين الإباء والابناء ومنها : مشكلة عدم تفهم الأبناء للمشكلات الاقتصادية التي تمر بها أسرهم وانخفاض مستوي دخل الأسرة من أكثر المشكلات التي تسبب صراع الأجيال ومشكلة البطالة والأزمات الاقتصادية المسببة للانحرافات السلوكية وعدم مقدرة رب الأسرة علي توفير ضروريات المعيشة .
- 3- هناك العديد من المشكلات الاسرية النفسية المسببة للصراع بين الإباء والابناء ومنها : مشكلة فقدان الثقة بين الاباء وابنائهم ومشكلة احساس احد افراد الاسرة بعدم قيمته واصابة أحد الوالدين بمرض نفسي وعدم وعي الاباء بالاضطرابات النفسية وعدم الشعور بالأمان وعدم الاتزان الانفعالي لكل من الاباء أو الأبناء .
- 4- هناك العديد من المشكلات الاسرية الاخلاقية المسببة للصراع بين الإباء والابناء ومنها :مشكلة القسوة في التعامل مع الأبناء وانتشار ارتكاب الفاحشة ومشكلة انحراف الأبناء الأخلاقي وتخلي الأبناء عن القيم الأخلاقية وعدم الاهتمام بنصائح الوالدين .

5- هناك العديد من المشكلات الأسرية التعليمية المسببة للصراع بين الإباء والابناء منها : مشكلة ضعف التحصيل الدراسي للابناء وفقدان القدوة الحسنة ومشكلة تقلص دور الجهات التعليمية وإحساس الأبناء بإهمال ابائهم وفرض أحد الآباء علي الأبناء تخصص معين وعدم وعي الآباء بمسببات التأخر الدراسي .

• وهذا ما أكدته دراسة (السيد ، 1999) بعنوان (صراع الاجيال (دراسة سوسولوجية لثقافة الشباب)

والتي هدفت الى (التعرف على الجوانب المتعلقة بثقافة الشباب التي شخصها بثقافة المعارضة لقيم و معايير الآباء و تحليل العلاقة التي تربط الأبناء بأسرهم و آبائهم و التي قد تكون لهما أبعادا أو مظاهر سلبية، التي تؤدي في بعض الأحيان إلى التفكك الأسري.) والتي كانت نتائجها كالتالي :

1- تقوم العلاقة بين الآباء و الشباب على أساس توجيهات الوالدين لتصرفات و مواقف الأبناء التي تحتاج للنصح و المشورة.

2- هناك تغير في تمسك الوالدين بقيم الطاعة المطلقة خاصة في الوسط الحضري و مع الأبناء الذين لهم دخل.

3- تظهر قيم الطاعة المطلقة للآباء في الريف عنه في الحضر الراجع لعدم حرص الوالدين على تدعيم أو ترسيخ هذه القيمة في نفوس الأبناء.

4- استقلال الشباب عن السلطة الأبوية واجبا ضروريا عند الآباء الحضريين خاصة تدعيم الأبناء لقيم الاستقلال لا يعني رفضهم للضوابط الأسرية.

5- ليس كل الوالدين المتسكين بقيم السلطة بفارضين سلطتهم على الأبناء .

اما دراسة (ادريس، 2005) والتي كانت بعنوان المشكلات المترتبة علي التفكك الاسري وتأثيرها علي الاداء الاجتماعي للأسرة و دور خدمة الفرد في مواجهتها هدفت الدراسة الى : دراسة و تحديد عوامل المشكلات المترتبة علي التفكك الاسري وكانت من نتائجها وجود مشكلات اقتصادية لجميع مفردات عينة البحث بنسبة 100% و جاءت في الترتيب الاول و كان من اهمها صعوبة تصريف و توزيع ميزانية الاسرة و انخفاض الدخل الشهري للاب مع وجود متطلبات متزايدة للابناء و عدم وجود مصدر ثابت للدخل ووجود أسباب و عوامل للمشكلات ترجع الي الانباء و جاءت في الترتيب الثاني حيث واجهت نسبة حوالي 38% من عينة البحث .

اما دراسة العوادة آخرون (2013) والتي هدفت الى دراسة اسباب النزاعات الاسرية من وجهة نظر الأبناء كانت من نتائجها الاتي :

1. العوامل النفسية تعد من أهم أسباب حدوث النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء إذ بلغت الأهمية النسبية لوجودها 8.97 %، وتمثل المبالغة في المسؤولية والمزاجية أكثر العوامل النفسية المؤدية إلى النزاعات، في حين شكلت الأنانية أقل العوامل النفسية المؤدية للنزاعات الأسرية. وجاءت العوامل الاجتماعية في المرتبة الثانية إذ بلغت الأهمية النسبية لوجودها 81 %

2. تعد الخبرات الأسرية السابقة والتفاوت في السن بين الزوجين من العوامل الأكثر تأثيراً في حدوث النزاعات، في حين ان العوامل الاجتماعية الأقل تأثيراً من وجهة نظر الأبناء تتجسد في سوء المعاملة وعدم ممارسة متطلبات الدور من كلا الزوجين، تلك العوامل التي تم التأكيد عليها من الدارسين والباحثين في مجال الأسرة. وهدفت دراسة هلال (2006) بعنوان مدي فاعليه برنامج ارشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تخفيف حده صراع القيم بين الاباء وابناءهم من طلاب الجامعة ، هدفت الى

- 1- التعرف على مدى انتشار صراع القيم بين الاباء والابناء من طلاب الجامعة.
- 2- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين صراع القيم بين الاباء والابناء الافكار اللاعقلانية لديهم .
- 3- الفاء الضوء علي تأثير كلا من المتغيرات الاتية : نوع الوالد (نكر أو أنثي) ونوع الابن (نكر أو انثي) والنشأة (قرية أو مدينة) علي صراع القيم بين الاباء والأبناء .

وأوضحت النتائج :

- 1- انتشار ظاهرتي صراع القيم بين الآباء والأبناء والتفكير غير العقلاني لدى الآباء والأبناء من أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.
 - 2- على المستوى الكلي بالنسبة للآباء توجد علاقة ارتباطية بين صراع القيم لدى الوالدين من أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية مع الإناث من الأبناء والأفكار غير العقلانية لديهم في حين أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين صراع القيم لدي الوالدين من أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية مع الذكور من الأبناء والأفكار غير العقلانية لديهم، أما على المستوى الجزئي فقد وجدت علاقة ارتباطية بين الأبعاد الفرعية لصراع القيم لدى الوالدين مع الأبناء وبعض الأفكار غير العقلانية لدى الوالدين وهي اللوم القاسي للذات والآخرين، والتهور الانفعالي والاعتمادية والانزعاج لمشاكل الآخرين وابتغاء الحلول الكاملة.
- وهذه الدراسات اتفقت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية حيث ان هناك مشكلات اسرية اجتماعية اقتصادية ونفسية واخلاقية وتعليمية تؤدي الى نشوب صراع بين الاباء والابناء وهذه المشكلات تؤثر على العملية التعليمية بل وعلى المجتمع ككل .

رابعاً : تصور مقترح لدور جماعات النشاط الثقافي في مواجهة المشكلات الأسرية التي تواجه الشباب الجامعي.

يعتمد التصور المقترح لدور جماعات النشاط الثقافي في مواجهة المشكلات الأسرية التي تواجه الشباب الجامعي على دور طريقة العمل مع الجماعات في مواجهة تلك المشكلات وتنمية المهارات واكتساب الخبرات وهذا الدور يتمثل في :

أ- الدور الوقائي :

ويتمثل بالتوعية العامة بالأخلاق والقيم والمبادئ الأسرية والتوعية بالحقوق والواجبات للشباب الجامعي والتوعية بطرق التوجيه واسس التربية السليمة .

ب- الدور العلاجي :

رفع مستوى وعي الشباب بأهمية الأسرة وخطورة المشكلات والسعي لإقامة الدورات التدريبية الاستشارات والتقليل من اثر المشكلات التي تواجه الأسرة .

➤ الأسس التي بنى عليه التصور المقترح :

- 1- تحليل الدراسات السابقة التي استعانت بها الباحثة في تحديد المشكلة الراهنة للدراسة وتحديد أبعادها .
- 2- نتائج الدراسة الميدانية الحالية التي توصلت اليها الباحثة والتي أكدت انه توجد مشكلات اسرية يعاني منها الشباب الجامعي وتسبب الصراع بين الإباء والابناء في اسرهم .
- 3- الاطار النظري للمشكلات الاسرية والمرتبطة بمجال خدمة الجماعة .

➤ أهداف التصور المقترح :

- 1- تحديد المشكلات الاسرية التي تسبب الصراع بين الإباء والابناء
- 2- تحديد دور اخصائى العمل مع الجماعات والذي سيعمل من خلال جماعات النشاط الثقافي في مواجهة تلك المشكلات .
- 3- زيادة وعي الشباب الجامعي بالمشكلات الاسرية وكيفية مواجهتها وحلها .

➤ الإدارات التي يتم التعامل معها لتحقيق التصور المقترح .

- 1- نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب .
- 2- إدارة رعاية الشباب المركزية .
- 3- إدارات رعاية شباب الكليات .

➤ الموجّهات النظرية التي يستند عليها التصور .

- نظرية الانساق الايكولوجية

➤ متطلبات العمل بالتصور المقترح :

1- أخصائي اجتماعي لديه من المعارف النظرية والخبرات والمهارات في المجال الاسري وقادر على

توجيه الشباب في مواجهة تلك المشكلات .

2- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في المجال الاسري للاستفادة من خبراتهم للتغلب على تلك

المشكلات.

➤ الفلسفة التي يستند عليها التصور المقترح .

1- يساعد في مواجهة المشكلات الاسرية والتي تسبب الصراع بين الإباء والابناء .

2- يساعد في تفعيل دور أخصائي العمل مع الجماعات بالجامعة في المجال الاسري .

➤ الاستراتيجيات المهنية المستخدمة :

سوف يتم استخدام الاستراتيجيات الآتية:

1- استراتيجية الاتصال : وتكون من خلال الاتصال بالطلاب ال ايين يعانون من مشكلات اسرية وتوجيه لهم

البرامج المختلفة من خلال جماعة النشاط الثقافي .

2- استراتيجية التفاعل : وتكون من خلال إيجاد قنوات اتصال للتفاعل بين الطلاب بعضهم البعض وبين

الطلاب واخصائي العمل مع الجماعة لإيصال الرسائل المرجوة والتعرف على التغذية الراجعة .

1- استراتيجية إحداث التغيير: حيث يجب ان يتم السعي وراء ان يتم تعديل أفكار الطلاب تجاه الحياة

الاسرية وكيفية التعامل مع المشكلات المحيطة بهم ومواجهتها

2- استراتيجية المشاركة : وان تكون من خلال مشاركة الطلاب في أنشطة الجماعة الثقافية والتي تسهم في

تنمية المهارات واكساب الخبرات تجاه التعامل مع المشكلات الأسري .

➤ المهارات اللازمة للأخصائي الاجتماعي :

1- المهارة في تكوين علاقة مهنية سليمة مع الطلاب.

2- المهارة في الاتصال بكافة الانساق المختلفة . .

➤ أدوار أخصائي خدمة الجماعة في التصور المقترح :

1- دوره كمنسق: يشارك مع فريق العمل بوحدة التعلم الإلكتروني ومركز الجامعة للوصول الى تطوير

منظومة التعلم الإلكتروني وزيادة فاعليتها .

2- دوره كمعدل للاتجاهات : حيث انه يقوم بدوره في تعديل الاتجاهات السلبية والسلوكيات التي تتسبب

في احداث الصراع بين الشباب الجامعي وبين ابائهم .

- 3- دوره كباحث: يقوم بدراسة المشكلات الاسرية التي يعاني منها الطلاب ووضع المقترحات والحلول
- 4- دوره كموجه : يوجه الآخرين لطرق حل المشكلات التي تواجههم.

➤ **التكنيكيات المستخدمة:**

تعتمد التكنيكيات على الاستراتيجيات والعمليات المستخدمة :

- 1-المحاضرة
- 2- الحلقة الدراسية
- 3- التدريب العملي
- 4- ورش العمل
- 5- الندوات
- 5- مسابقات ثقافية

المراجع

- أبو مزيد ، رجاء و أبو عباءة ، هاني(2005) . تقييم المهارات المعرفية المترتبة على الخدمات والبرامج الثقافية لدى طلبة الجامعة الإسلامية .مؤتمر جودة التعليم العالي. مج 1 ، ع2 ، الجامعة الإسلامية. غزة
- ادريس ، محمد محمد(2005) . المشكلات المترتبة علي التفكك الاسري و تأثيرها علي الاداء الاجتماعي للأسرة و دور خدمة الفرد في مواجهتها . بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ج 1 .
- الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء المصري (2019) عن موقع (https://www.capmas.gov.eg) .
- السمالوطي ،اقبال الأمير(2005) الخدمة الاجتماعية المدرسية وجودة التعليم في مصر . القاهرة . مؤسسة الكوثر للطباعة .
- السيد ، عبد العاطي السيد (1990) . صراع الاجيال (دراسة سوسيولوجية لثقافة الشباب) . دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية .
- السيد ، على الدين(1998) . الخدمة الاجتماعية في المجتمعات النامية. مكتبة عين شمس. القاهرة .
- السيوطي ، عبد الناصر(2012). العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدي عينة من طلبة الصف التاسع . بحث منشور في مجلة جامعة الأزهر بغزة - جامعة ساسة العلوم الانسانية . جامعة الخليل ، ع 1 مج 14 .
- توفيق ، عصام و فتحي ، سحر(2008) . الرعاية الاجتماعية للأسرة و الطفولة ، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع ، ب . د .
- جمعة ، سلمى محمود(2005) . ديناميكية طريقة العمل مع الجماعات .المكتب الجامعي الحديث . الإسكندرية . 2005 .
- خليفة ، عاطف(2006) . العلاقة بين مشاركة الطلاب بجماعات الأنشطة المدرسية وتنمية سلوكهم الايجابي نحو البيئة. المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر .الخدمة الاجتماعية وقضايا المرأة . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة الفيوم .
- رمضان ، السيد(1999) . اسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الاسرة و السكان . دار المعرفة الجامعية. القاهرة.
- سليمان ، حسين حسن و آخرون(2000) الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة و المؤسسة و المجتمع .لبنان. بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، ط1.
- سليمان ، عدلي(1996) الوظيفة الاجتماعية للمدرسة . دار الفكر العربي .القاهرة .
- عبد الفتاح ، رشا عبد التواب(2014) استخدام برنامج تدريبي على مهارات التواصل الاجتماعي في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة الخدمة الاجتماعية . دراسة دكتوراه غير منشورة . جامعة اسوان .

- عزت ، حجازي (1985) . الشباب العربي ومشكلاته. سلسلة عالم المعرفة. سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب . الكويت .
- علي ، ماهر ابو المعاطي(2008) . ادارة المؤسسات الاجتماعية مع نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية. الرياض. دار الزهراء للنشر والتوزيع. ط3.
- العواودة ، امل سالم وآخرون: اسباب النزاعات الاسرية من وجهة نظر الابناء . بحث منشور في مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية و النفسية .جامعة البلقاء التطبيقية .ع1.
- فرج ، إيمان(2004) . الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للشباب والمراهقة . مركز الدراسات والوثائق
- قمر ، عصام توفيق وآخرون(2008) .المشكلات الاجتماعية المعاصرة مداخل نظرية تجارب عربية - أساليب المواجهة". بيروت. العربي الحديث.
- محمد ، عبدالفتاح محمد (2012) . ممارسة الخدمة الاجتماعية مع مشكلات الأسرة والطفولة. المكتب الجامعي الحديث.
- مرغاد ، زينب (2013) . صراع الاجيال وتأثيره على التماسك الأسري . مجلة العلوم الانسانية . جامعة محمد خيضر. الجزائر. ع 32 .
- منير ،نورهان(1989) طريقة العمل مع الجماعات. المكتب الجامعي الحديث .الإسكندرية .
- النوحي ، عبد العزيز فهمي(2003) الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن اطار نسقي ايكولوجي (. القاهرة . دار الأقصى للطباعة ، ط3.
- نوفل ، زيزت مصطفى عبده(2009) . فعالية الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء أسر النزاعات الزوجية. المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية - الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة . جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية . مج 7.
- هلال ، وفاء محمد محمود محمد بكر(2006) مدي فاعليه برنامج ارشادي عقلائي انفعالي سلوكي في تخفيف حده صراع القيم بين الاباء وابناءهم من طلاب الجامعة .جامعه سوهاج . سوهاج .
- A .Roberts et al (2002) . Social work .Themes .Issues and Critical debstes .second Education. Hsmpshire. UK**
- Payne, Malcolm(1997) . Modern social work theory. 2nd,ed ز Macmillan press ltd, London.**
- R. Jhon(1992) . Effective Group Discussion . seven , ed. U.S.A, WM.C,Brawn Puplishers .**

